

دور مشاريع الأندية الرياضية الخاصة (الجيم) في تعزيز التنمية الاقتصادية وجودة الحياة: دراسة ميدانية على الأندية الرياضية الخاصة بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية

إعداد الطالب/

عبدالرحمن أحمد العائلي

الرقم الجامعي/

232000518

إشراف/

أ.د. الفصيل عبد الحميد محمد

أ.د. فايز علي جراد

العام الدراسي

2026م

قائمة المحتويات

3.....	المقدمة
5.....	مشكلة الدراسة
6.....	أهمية الدراسة
8.....	أهداف الدراسة
8.....	تساؤلات الدراسة
9.....	فرضيات الدراسة
9.....	الدراسات السابقة
14.....	المنطلقات النظرية للدراسة
17.....	المنهجية وطرق البحث
19.....	أدوات الدراسة
19.....	حدود الدراسة
21.....	المراجع

المقدمة

يشهد قطاع الرياضة على المستوى العالمي تحولاً جوهرياً من كونه نشاطاً ترفيهياً أو وسيلة للمحافظة على الصحة البدنية إلى كونه قطاعاً اقتصادياً واستثمارياً متكاملًا يسهم بصورة مباشرة في دعم التنمية المستدامة، وتعزيز النمو الاقتصادي، وتحسين جودة الحياة. وقد أصبحت مشاريع الأندية الرياضية الخاصة (الجيم) أحد أبرز مكونات الاقتصاد الرياضي الحديث، لما تؤديه من أدوار متعددة تتجاوز تقديم الخدمات الرياضية إلى خلق فرص العمل، وتحفيز الاستثمار، وتنشيط الأسواق المرتبطة بالصحة واللياقة البدنية، إضافة إلى دورها في رفع مستوى الوعي الصحي وتعزيز أنماط الحياة النشطة بين أفراد المجتمع. وفي ظل التغيرات الاقتصادية والاجتماعية المتسارعة التي يشهدها العالم، تزايد الاهتمام بتطوير قطاع الرياضة باعتباره أحد القطاعات الواعدة القادرة على تنويع مصادر الدخل الوطني وتحقيق عوائد اقتصادية واجتماعية مستدامة (Zhao, 2025).

وتولي المملكة العربية السعودية اهتمامًا كبيرًا بقطاع الرياضة ضمن مستهدفات رؤية المملكة 2030، حيث يمثل هذا القطاع أحد المحاور الرئيسية لتحقيق مجتمع حيوي واقتصاد مزدهر ووطن طموح. وقد انعكس هذا الاهتمام في إطلاق العديد من المبادرات والبرامج الرامية إلى زيادة نسبة ممارسة النشاط البدني، وتحفيز الاستثمار في القطاع الرياضي، وتشجيع القطاع الخاص على إنشاء وإدارة الأندية الرياضية ومراكز اللياقة البدنية، بما يسهم في تعزيز مساهمة الرياضة في الناتج المحلي الإجمالي، ورفع جودة الخدمات الرياضية، وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. كما عملت الجهات الحكومية المختصة على تطوير البيئة التنظيمية والاستثمارية للأندية الرياضية الخاصة، من خلال تسهيل إجراءات الترخيص، وتوفير الحوافز الاستثمارية، وتشجيع الشراكات بين القطاعين العام والخاص، الأمر الذي أدى إلى زيادة ملحوظة في أعداد الأندية الرياضية الخاصة وانتشارها في مختلف مناطق المملكة، ولاسيما في مدينة الرياض التي تُعد المركز الاقتصادي والإداري الأكبر في المملكة (Tutar, 2025).

وتشكل مشاريع الأندية الرياضية الخاصة (الجيم) من المشاريع الاستثمارية التي تجمع بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والصحية في آنٍ واحد، إذ تسهم في توفير خدمات رياضية متنوعة تستهدف مختلف الفئات العمرية، كما توفر بيئة مناسبة لممارسة الأنشطة البدنية وفق معايير احترافية، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على تحسين صحة الأفراد الجسدية والنفسية، وتقليل معدلات الإصابة بالأمراض المزمنة المرتبطة بقلة النشاط البدني، مثل السمنة والسكري وأمراض القلب والأوعية الدموية. كما تمتد آثار هذه المشاريع إلى تحقيق منافع اقتصادية مباشرة تتمثل في خلق فرص

العمل للمديرين والإداريين والأخصائيين، وزيادة حجم الإنفاق الاستثماري في قطاع الرياضة، وتحفيز الصناعات والخدمات المرتبطة به، مثل تجارة المعدات الرياضية، وخدمات التغذية الصحية، والتقنيات الرقمية الخاصة بإدارة الأندية، مما يعزز من مساهمة هذا القطاع في الاقتصاد الوطني (Chong، 2024).

أصبحت جودة الحياة من المفاهيم التنموية الحديثة التي تحظى باهتمام متزايد من قبل الحكومات والمنظمات الدولية، حيث لم يعد قياس التنمية يعتمد فقط على المؤشرات الاقتصادية التقليدية، وإنما أصبح يشمل مجموعة من المؤشرات المرتبطة بالصحة والرفاهية والبيئة الاجتماعية والمشاركة المجتمعية ومستوى الخدمات المقدمة للمواطنين. وفي هذا السياق، تمثل الأندية الرياضية الخاصة أحد الأدوات المهمة لتحقيق مستهدفات جودة الحياة من خلال تشجيع الأفراد على تبني أنماط حياة صحية، وتعزيز التفاعل الاجتماعي، وتنمية العلاقات الإنسانية، وزيادة الشعور بالرضا والسعادة، فضلاً عن توفير بيئات رياضية آمنة ومحفزة تسهم في تحسين الصحة النفسية وتقليل الضغوط الحياتية الناتجة عن متطلبات العمل والحياة اليومية (Zhang، 2024).

كما أن مدينة الرياض تشهد في السنوات الأخيرة توسعاً ملحوظاً في إنشاء مشاريع الأندية الرياضية الخاصة نتيجة للنمو السكاني المتسارع، وارتفاع مستويات الدخل، وزيادة الوعي المجتمعي بأهمية ممارسة النشاط البدني، إلى جانب الدعم الحكومي المتواصل للاستثمار الرياضي. وقد أدى هذا التوسع إلى تنوع الخدمات الرياضية المقدمة، وارتفاع مستوى المنافسة بين الأندية، وتطوير جودة الخدمات والتجهيزات والبرامج التدريبية، الأمر الذي جعل قطاع الأندية الرياضية الخاصة أحد القطاعات الاقتصادية الحيوية التي تستقطب رؤوس الأموال المحلية والأجنبية، وتسهم في تنمية الاقتصاد المحلي من خلال توفير فرص استثمارية جديدة وتحريك العديد من الأنشطة الاقتصادية المساندة (Shao، 2026).

وعلى الرغم من النمو المتسارع الذي يشهده قطاع الأندية الرياضية الخاصة في المملكة العربية السعودية، إلا أن تقييم حجم إسهام هذه المشاريع في تحقيق التنمية الاقتصادية وتعزيز جودة الحياة لا يزال بحاجة إلى المزيد من الدراسات العلمية التي تعتمد على البيانات الميدانية وتحلل طبيعة العلاقة بين هذه المتغيرات في البيئة السعودية. فالكثير من الدراسات السابقة ركزت على الجوانب الصحية أو الرياضية أو الاستثمارية بصورة منفصلة، بينما لم تحظ العلاقة التكاملية بين مشاريع الأندية الرياضية الخاصة، والتنمية الاقتصادية، وجودة الحياة بالقدر الكافي من البحث، خصوصاً في مدينة الرياض التي تُعد أكبر سوق للأندية الرياضية الخاصة في المملكة.

وتبرز أهمية دراسة هذا الموضوع في ظل التوجهات الوطنية نحو رفع نسبة مشاركة القطاع الخاص في الاقتصاد الوطني، وتنويع مصادر الدخل، وتحقيق مستهدفات برنامج جودة الحياة، وزيادة نسبة ممارسي النشاط البدني، حيث يمكن أن تقدم نتائج الدراسة مؤشرات علمية تساعد متخذي القرار، والمستثمرين، والجهات التنظيمية، وإدارات الأندية الرياضية على تطوير السياسات والاستراتيجيات التي تعزز من كفاءة هذه المشاريع وتعظم من آثارها الاقتصادية والاجتماعية. كما يمكن أن تسهم في تحديد أبرز العوامل التي تدعم نجاح مشاريع الأندية الرياضية الخاصة، وتوضح مدى قدرتها على تحقيق التوازن بين الجدوى الاقتصادية والمسؤولية الاجتماعية وتحسين جودة الحياة (Mohamed, 2019).

تأتي هذه الدراسة بعنوان "دور مشاريع الأندية الرياضية الخاصة (الجيم) في تعزيز التنمية الاقتصادية وجودة الحياة: دراسة ميدانية على الأندية الرياضية الخاصة بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية"، بهدف استكشاف الدور الذي تؤديه هذه المشاريع في دعم التنمية الاقتصادية من خلال تنشيط الاستثمار، وتوفير فرص العمل، وتعزيز النشاط الاقتصادي، إلى جانب دراسة إسهامها في تحسين جودة الحياة عبر تشجيع ممارسة الرياضة، ورفع مستوى الصحة العامة، وتعزيز الرفاه الاجتماعي. وتعتمد الدراسة على المنهج الميداني لتحليل آراء العاملين والإداريين في الأندية الرياضية الخاصة بمدينة الرياض، بما يسهم في تقديم نتائج علمية وتوصيات عملية تدعم تطوير قطاع الأندية الرياضية الخاصة، وتعزز مساهمته في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وترسيخ مكانة الرياضة بوصفها ركيزة أساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة.

مشكلة الدراسة

في ظل التوجهات الاستراتيجية التي تتبناها المملكة العربية السعودية نحو تنويع الاقتصاد الوطني وتعزيز الاستثمار في القطاعات غير النفطية، أصبح قطاع الرياضة أحد القطاعات الحيوية التي يُعول عليها في تحقيق مستهدفات التنمية المستدامة ورؤية المملكة 2030، ولا سيما من خلال التوسع في مشاريع الأندية الرياضية الخاصة (الجيم). وقد شهدت مدينة الرياض خلال السنوات الأخيرة نموًا ملحوظًا في أعداد هذه الأندية وتنوعًا في خدماتها واستثماراتها، إلا أن هذا النمو الكمي لا يوازيه بالضرورة فهم علمي واضح لمدى إسهام هذه المشاريع في تحقيق التنمية الاقتصادية وتحسين جودة الحياة. فما يزال هناك نقص في الدراسات الميدانية التي تقيس بصورة متكاملة أثر مشاريع الأندية الرياضية

الخاصة في دعم الاقتصاد المحلي من خلال خلق فرص العمل، وتحفيز الاستثمار، وتنشيط الحركة التجارية، إلى جانب دورها في تحسين الصحة العامة، وتعزيز الرفاه الاجتماعي، ورفع مستوى جودة الحياة لدى أفراد المجتمع. كما أن اختلاف مستويات الأداء والإدارة والاستثمار بين الأندية الرياضية الخاصة قد يؤدي إلى تفاوت واضح في حجم إسهامها التنموي، الأمر الذي يبرز الحاجة إلى دراسة هذه العلاقة بصورة علمية تعتمد على البيانات الميدانية، بما يساعد في بناء سياسات واستراتيجيات أكثر كفاءة لتطوير هذا القطاع وتحقيق أقصى استفادة ممكنة من إمكاناته الاقتصادية والاجتماعية.

وتترتب على هذه المشكلة الرئيسة مجموعة من المشكلات الفرعية التي تؤثر بصورة مباشرة وغير مباشرة في تحقيق الأهداف التنموية المرجوة، ومن أبرزها عدم وضوح مستوى مساهمة مشاريع الأندية الرياضية الخاصة في دعم الاقتصاد المحلي بمدينة الرياض، وضعف المؤشرات العلمية التي توضح حجم تأثيرها في توفير فرص العمل وزيادة الاستثمارات الرياضية، إضافة إلى محدودية المعرفة حول مدى انعكاس خدماتها وبرامجها على تحسين جودة الحياة والصحة العامة والرفاه الاجتماعي. كما تتمثل المشكلة في نقص المعلومات المتعلقة بالعوامل التنظيمية والإدارية والاستثمارية التي تعزز نجاح هذه المشاريع أو تحد من قدرتها على تحقيق أهدافها الاقتصادية والاجتماعية، فضلاً عن الحاجة إلى تقديم أدلة علمية يمكن أن يستفيد منها صناع القرار والمستثمرون والجهات التنظيمية عند وضع الخطط والسياسات المستقبلية لتطوير قطاع الأندية الرياضية الخاصة في المملكة العربية السعودية (Favre، 2025). بناء على المشكلة الرئيسية للدراسة يكمن السؤال الرئيسي للدراسة فيما يلي: ما دور مشاريع الأندية الرياضية الخاصة (الجيم) في تعزيز التنمية الاقتصادية وجودة الحياة في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية؟

أهمية الدراسة

- الأهمية العلمية

تنبع الأهمية العلمية لهذه الدراسة من كونها تتناول موضوعاً حديثاً يجمع بين ثلاثة متغيرات رئيسة تتمثل في مشاريع الأندية الرياضية الخاصة، والتنمية الاقتصادية، وجودة الحياة، وهي متغيرات لم تحظَ بدراسات ميدانية كافية في البيئة السعودية، بالرغم من تزايد أهميتها في ضوء مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030. وتسهم الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بالاقتصاد الرياضي والاستثمار الرياضي من خلال تقديم إطار معرفي يوضح طبيعة

العلاقة بين مشاريع الأندية الرياضية الخاصة ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية وتحسين جودة الحياة، كما تقدم نموذجًا بحثيًا يمكن الاستفادة منه في إجراء دراسات مستقبلية تتناول قطاعات رياضية أو استثمارية أخرى. كذلك تصنيف الدراسة معرفة علمية جديدة من خلال تحليل واقع الأندية الرياضية الخاصة بمدينة الرياض، وقياس مستوى تأثيرها في عدد من المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية، بما يساعد الباحثين والأكاديميين على تطوير نماذج تفسيرية أكثر دقة لفهم العلاقة بين الاستثمار الرياضي والتنمية المستدامة. كما تمثل الدراسة مرجعًا علميًا يمكن الاعتماد عليه في إعداد البحوث والدراسات ذات الصلة بمجالات الإدارة الرياضية، والاستثمار، والاقتصاد، وجودة الحياة، والتنمية المستدامة.

- الأهمية العملية

تكتسب هذه الدراسة أهمية عملية كبيرة لما يمكن أن تقدمه من نتائج وتوصيات قابلة للتطبيق تسهم في تطوير قطاع الأندية الرياضية الخاصة بالمملكة العربية السعودية، حيث تساعد نتائجها الجهات الحكومية المسؤولة عن القطاع الرياضي في تقييم مدى إسهام مشاريع الأندية الرياضية الخاصة في تحقيق مستهدفات التنمية الاقتصادية وجودة الحياة، الأمر الذي يدعم اتخاذ القرارات المتعلقة بالتشريعات والسياسات الاستثمارية المستقبلية. كما توفر الدراسة معلومات مهمة للمستثمرين وأصحاب الأندية الرياضية حول أبرز العوامل التي تعزز نجاح المشاريع الرياضية وتزيد من قدرتها على تحقيق عوائد اقتصادية واجتماعية مستدامة، بما يسهم في رفع كفاءة الإدارة وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين. إضافة إلى ذلك، يمكن أن تساعد نتائج الدراسة إدارات الأندية الرياضية على تطوير برامجها وخدماتها بما يتوافق مع احتياجات المجتمع ويسهم في زيادة معدلات ممارسة النشاط البدني وتحسين الصحة العامة والرفاه الاجتماعي، فضلاً عن دعم برامج جودة الحياة وتعزيز مساهمة القطاع الخاص في التنمية الوطنية، وتحقيق التكامل بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والصحية بما يتوافق مع مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

أهداف الدراسة

الهدف الرئيس للدراسة

التعرف على دور مشاريع الأندية الرياضية الخاصة (الجيم) في تعزيز التنمية الاقتصادية وجودة الحياة بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية.

الأهداف الفرعية

1. التعرف على مدى إسهام مشاريع الأندية الرياضية الخاصة (الجيم) في تعزيز الاستثمار الرياضي بمدينة الرياض .
2. قياس دور مشاريع الأندية الرياضية الخاصة في توفير فرص العمل ودعم التنمية الاقتصادية المحلية .
3. التعرف على أثر الخدمات والبرامج التي تقدمها الأندية الرياضية الخاصة في تحسين جودة الحياة للمستفيدين .
4. تحديد العلاقة بين كفاءة إدارة مشاريع الأندية الرياضية الخاصة ومستوى مساهمتها في تحقيق التنمية الاقتصادية وجودة الحياة .
5. تقديم مجموعة من التوصيات التي تسهم في تطوير مشاريع الأندية الرياضية الخاصة وتعزيز دورها في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

تساؤلات الدراسة

التساؤل الرئيس للدراسة

ما دور مشاريع الأندية الرياضية الخاصة (الجيم) في تعزيز التنمية الاقتصادية وجودة الحياة بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية؟

الأسئلة الفرعية

1. ما مدى إسهام مشاريع الأندية الرياضية الخاصة (الجيم) في تعزيز الاستثمار الرياضي بمدينة الرياض؟
2. ما دور مشاريع الأندية الرياضية الخاصة في توفير فرص العمل ودعم التنمية الاقتصادية المحلية؟
3. إلى أي مدى تسهم الخدمات والبرامج التي تقدمها الأندية الرياضية الخاصة في تحسين جودة الحياة للمستفيدين؟

4. ما طبيعة العلاقة بين كفاءة إدارة مشاريع الأندية الرياضية الخاصة ومستوى مساهمتها في تعزيز التنمية

الاقتصادية وجودة الحياة؟

5. ما أبرز المقترحات التي يمكن أن تسهم في تطوير مشاريع الأندية الرياضية الخاصة وتعظيم أثرها الاقتصادي

والاجتماعي في مدينة الرياض؟

فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسة للدراسة

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاريع الأندية الرياضية الخاصة (الجيـم) وتعزيز التنمية الاقتصادية وجودة الحياة بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية.

الفرضيات الفرعية

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاريع الأندية الرياضية الخاصة (الجيـم) وتعزيز الاستثمار الرياضي

بمدينة الرياض .

2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاريع الأندية الرياضية الخاصة وتوفير فرص العمل ودعم التنمية

الاقتصادية المحلية .

3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الخدمات والبرامج المقدمة في الأندية الرياضية الخاصة وتحسين

جودة الحياة للمستفيدين .

4. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاءة إدارة مشاريع الأندية الرياضية الخاصة ومستوى إسهامها في

تحقيق التنمية الاقتصادية وجودة الحياة .

5. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطوير مشاريع الأندية الرياضية الخاصة وتحقيق مستهدفات رؤية

المملكة العربية السعودية 2030 فيما يتعلق بجودة الحياة والتنمية الاقتصادية.

الدراسات السابقة

ازداد الاهتمام بالرياضة مؤخراً لما لها من فوائد في النمو والتطور. ويواجه الأشخاص ذوو الإعاقة تحديات جمة

عند ممارسة الرياضة مقارنةً بأقرانهم من غير ذوي الإعاقة، وذلك بسبب الوصمة الاجتماعية والتحديات الثقافية

والاجتماعية الموجهة ضدهم. ورغم الدور المهم الذي قد تلعبه الأندية الرياضية في تعزيز الاندماج الاجتماعي، إلا أن الدراسات التي ركزت على هذه الفئة في المملكة العربية السعودية قليلة. لذا، تُعد دراسة (Harthy، 2024) من أوائل الدراسات التي تبحث في دور الأندية الرياضية في تعزيز الاندماج الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع السعودي، وتأثير العوامل الديموغرافية والاجتماعية على هذا الاندماج، وذلك من خلال عينة من الأشخاص ذوي الإعاقة الذين تم اختيارهم من أندية رياضية في جنوب المملكة. شملت العينة 205 بالغين من ذوي الإعاقة تتراوح أعمارهم بين 18 و40 عامًا (المتوسط = 29.8 عامًا، الانحراف المعياري = 3.82 عامًا). جُمعت البيانات باستخدام استبيان خاص بالاندماج الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة. أظهرت النتائج أن حوالي 51% من الأشخاص ذوي الإعاقة لديهم اندماج اجتماعي منخفض، بينما كان لدى 13.17% اندماج اجتماعي مرتفع. وتفاوتت مستويات الاندماج الاجتماعي تبعًا للجنس، والعمر، ونوع الإعاقة، والمستوى التعليمي، ومدة المشاركة في النادي. تُبرز هذه النتائج الحاجة إلى وضع استراتيجيات مناسبة لتعزيز دور الأندية الرياضية في دعم الاندماج الاجتماعي للأفراد ذوي الإعاقة. كما ينبغي بذل جهود أكثر فعالية لتزويد المدربين المحترفين بالتمويل والمرافق اللازمة لتشغيل الأندية الرياضية بكفاءة.

تشهد المملكة العربية السعودية حاليًا تحولات جذرية وديناميكية نحو التنمية والازدهار في مختلف المجالات. وتركز الحكومة السعودية على تشجيع النشاط البدني لما له من فوائد اقتصادية وصحية وثقافية. ولذلك، تُعدّ السياسة الرياضية جزءًا أساسيًا من رؤية المملكة (رؤية 2030) ضمن برنامج جودة الحياة الوطني. هدفت دراسة (Albujulaya، 2024) إلى تحليل المبادرات ضمن هذه السياسة المتعلقة بتعزيز النشاط البدني بين السكان. واستند التحليل إلى إطار التحليل الشامل لسياسة النشاط البدني لتقييم الجوانب ذات الصلة من السياسة. كما تم تقييم المواد المنشورة لتقديم أدلة على التقدم المحرز في تحقيق أهداف السياسة، بالإضافة إلى إجراء مقابلات شبه منظمة مع أصحاب المصلحة. وأشار تحليلنا إلى وجود سياسة طموحة ولكنها راسخة، وإلى تحقيق العديد من الأهداف. ومن أبرز الإنجازات حتى الآن التغيير الثقافي السريع، وإن كان متواضعًا، فيما يتعلق بالنشاط البدني، مما أتاح مشاركة المرأة في الرياضة وحفز مستوى النشاط البدني بين السعوديين. ومع ذلك، لا تزال بعض الأهداف بعيدة عن التحقيق، لا سيما تلك المتعلقة بمشاركة المرأة في الرياضة. في الختام، تم إحراز بعض التقدم في تنفيذ السياسة المتعلقة بالنشاط البدني، ولكن هناك عوامل مختلفة أعاقَت النجاح في بعض المجالات.

تتناول دراسة (Elshaer، 2023) العلاقة الديناميكية بين استثمارات صناعة الرياضة وجودة حياة مشجعي كرة القدم في المملكة العربية السعودية. وكجزء من مبادرة رؤية 2030 الطموحة، أدركت المملكة العربية السعودية الإمكانيات الهائلة لصناعة الرياضة في تعزيز التنوع الاقتصادي، ودعم الاقتصاد، وتحسين رفاهية المواطنين. وتدرس هذه الورقة البحثية، على وجه التحديد، أثر الاستثمارات في مختلف جوانب صناعة كرة القدم على جودة الحياة، بما في ذلك البنية التحتية، واللاعبين، والمدربين، واستضافة الفعاليات الدولية، والمنصات الرقمية والبحث، والتعليم، والتدريب. المنهجية: استُخدمت منهجية كمية لاستكشاف هذه العلاقة، وشملت استبيانًا واسع النطاق شمل 1200 مشجع لكرة القدم ممن حضروا فعاليات رياضية في المملكة العربية السعودية خلال الفترة من يونيو إلى سبتمبر 2023. ولتقييم أثر الاستثمارات على جودة الحياة، طُلب من المشاركين تقديم تقييمات حول الرضا العام، والتوقعات، والمقارنات المتصورة مع الاستثمارات المثالية. النتائج: تُبرز نتائج هذا البحث الدور المحوري الذي تلعبه استثمارات صناعة الرياضة، وتحديدًا الاستثمار في اللاعبين والمدربين، في تحسين جودة حياة مشجعي كرة القدم في المملكة العربية السعودية. تُظهر الدراسة أن الاستثمارات في مختلف جوانب صناعة كرة القدم تُؤثر إيجابًا على رضا المشجعين، وتتجاوز توقعاتهم، وتتوافق إلى حد كبير مع الاستثمارات المثالية، مما يعكس الأثر الإيجابي لهذه الاستثمارات على جودة الحياة. الخلاصة: لهذه الدراسة آثار مهمة على صانعي السياسات، والجهات المعنية في صناعة الرياضة، وعامة الجمهور. فهي تؤكد على أهمية الاستثمارات الاستراتيجية في صناعة الرياضة، إذ لا تُساهم فقط في النمو الاقتصادي، بل تُؤثر أيضًا بشكل كبير على جودة حياة مُحبي كرة القدم في المملكة العربية السعودية.

بذلت المملكة العربية السعودية في السنوات الأخيرة جهودًا حثيثة لدعم الأشخاص ذوي الإعاقة، ومن أبرز هذه الجهود مبادرة برنامج فاخر. يوفر البرنامج دعمًا ماليًا وتدريبًا كبيرًا لنحو 350 رياضيًا من ذوي الإعاقة الجسدية أو الشلل الدماغي. سعى بحث (Alhumaid، 2022) إلى تقديم وصف شامل لأهداف البرنامج، ونجاحاته، والتحديات التي واجهها، استنادًا إلى تقارير الجهات المعنية الرئيسية. أُجريت مقابلات معمقة مع 26 مشاركًا من مختلف فئات الجهات المعنية (الرياضيون ذوو الإعاقة، والمدربون، والإداريون، وعائلات الرياضيين ذوي الإعاقة، والأفراد المهتمون بالرياضة ذوي الإعاقة، والرئيس التنفيذي لبرنامج فاخر) بشكل فردي لتوفير رؤى داخلية ثرية. طُبّق منهج التحليل الظاهراتي التفسيري لتحليل المقابلات، حيث تم تحديد بُعدين رئيسيين: (أ) الآثار الإيجابية لمبادرة برنامج فاخر، و(ب) توصيات لتحسين مبادرة برنامج فاخر. على الرغم من أن معظم المشاركين أعربوا عن وجهات نظر إيجابية حول البرنامج (مثل

تطوير التعاون، والفوائد الصحية، والدعم البنيوي، ورفع مستوى الوعي بالأشخاص ذوي الإعاقة)، إلا أنه يمكن إدخال تحسينات في شكل دعم نفسي للرياضيين البارالمبيين النخبة أثناء التدريب، وتغطية إعلامية وطنية ودولية أكثر تطوراً لرياضات ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية.

التعليق على الدراسات السابقة:

- أوجه التشابه في الدراسات السابقة

تشترك الدراسات السابقة في تركيزها على أهمية القطاع الرياضي بوصفه أحد القطاعات الحيوية التي تسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتعزيز جودة الحياة، حيث تناولت جميعها الرياضة من منظور يتجاوز دورها التقليدي المرتبط بالصحة البدنية إلى أدوارها الاقتصادية والاجتماعية والتنموية. كما اتفقت هذه الدراسات على أن الاستثمار في الأندية والبرامج والمبادرات الرياضية ينعكس بصورة إيجابية على المجتمع من خلال رفع معدلات المشاركة الرياضية، وتعزيز الاندماج الاجتماعي، وتحسين الصحة العامة، وزيادة مستويات الرضا والرفاه لدى الأفراد، بما يتوافق مع التوجهات الحديثة للتنمية في المملكة العربية السعودية.

كما تتشابه الدراسات في اعتمادها على مناهج علمية منظمة، حيث استخدمت غالبية الدراسات المنهج الكمي أو المنهج الوصفي التحليلي أو المناهج المختلطة، واعتمدت على أدوات علمية مثل الاستبانات والمقابلات وتحليل الوثائق الرسمية، بهدف الوصول إلى نتائج موضوعية يمكن الاستفادة منها في تطوير السياسات الرياضية. كذلك أكدت معظم الدراسات على أهمية دعم القطاع الرياضي من خلال تطوير البنية التحتية، وتحسين الخدمات الرياضية، وزيادة الاستثمارات، وتوفير بيئة تنظيمية وتشريعية تشجع على ممارسة الرياضة وتوسع مشاركة مختلف فئات المجتمع.

- أوجه الاختلاف في الدراسات السابقة

على الرغم من وجود قدر كبير من الاتفاق بين الدراسات السابقة، إلا أنها اختلفت في طبيعة الأهداف والفئات المستهدفة والمتغيرات التي تناولتها. فقد ركزت بعض الدراسات على دور الأندية الرياضية في تعزيز الاندماج الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة، بينما اهتمت دراسات أخرى بتحليل السياسات الحكومية الخاصة بالنشاط البدني في إطار رؤية المملكة العربية السعودية 2030، في حين تناولت دراسات أخرى أثر الاستثمارات الرياضية في تحسين جودة حياة مشجعي كرة القدم أو تقييم المبادرات الحكومية الموجهة لدعم رياضة الأشخاص ذوي الإعاقة.

كما اختلفت الدراسات في مجتمعاتها البحثية؛ إذ شملت بعض الدراسات الأشخاص ذوي الإعاقة، بينما ركزت أخرى على مشجعي كرة القدم أو أصحاب المصلحة في القطاع الرياضي أو الجهات الحكومية. كذلك تباينت مناهج جمع البيانات، حيث اعتمدت بعض الدراسات على الاستبيانات واسعة النطاق، في حين استخدمت أخرى المقابلات المتعمقة أو تحليل السياسات والوثائق الرسمية. إضافة إلى ذلك، تنوعت النتائج تبعاً لاختلاف موضوعات الدراسات والسياقات التي أجريت فيها، وهو ما يعكس تعدد أبعاد القطاع الرياضي وتشعب مجالات تأثيره.

- الفجوات البحثية التي يميزها البحث الحالي

يتبين من مراجعة الدراسات السابقة وجود عدد من الفجوات البحثية التي يسعى البحث الحالي إلى معالجتها. فقد ركزت معظم الدراسات السابقة على الجوانب الصحية أو الاجتماعية أو السياسات الرياضية أو الاستثمارات في الرياضات الاحترافية، بينما لم تتناول بصورة مباشرة الدور الذي تؤديه مشاريع الأندية الرياضية الخاصة (الجيم) في تحقيق التنمية الاقتصادية إلى جانب تعزيز جودة الحياة ضمن إطار واحد يجمع بين البعدين الاقتصادي والاجتماعي.

كما أن غالبية الدراسات السابقة تناولت فئات محددة مثل الأشخاص ذوي الإعاقة أو مشجعي كرة القدم أو المبادرات الحكومية، في حين يركز البحث الحالي على الأندية الرياضية الخاصة بمدينة الرياض باعتبارها أحد أهم مكونات الاقتصاد الرياضي والاستثمار الخاص في المملكة العربية السعودية. ويتميز البحث الحالي أيضاً باعتماده على دراسة ميدانية تستهدف العاملين والإداريين في هذه الأندية، بما يوفر بيانات مباشرة حول واقع مساهمة هذه المشاريع في دعم الاقتصاد المحلي، وخلق فرص العمل، وتحسين جودة الخدمات الرياضية، وتعزيز جودة الحياة.

يقدم البحث الحالي نموذجاً تحليلياً يربط بين مشاريع الأندية الرياضية الخاصة بوصفها متغيراً مستقلاً، والتنمية الاقتصادية وجودة الحياة بوصفهما متغيراً تابعاً، وهو منظور لم يحظ بالاهتمام الكافي في الدراسات السابقة داخل البيئة السعودية. ومن ثم، يُتوقع أن يسهم هذا البحث في سد فجوة معرفية مهمة، وإثراء الأدبيات المتعلقة بالاقتصاد الرياضي، وتقديم نتائج علمية وتوصيات عملية يمكن أن يستفيد منها صناع القرار والمستثمرون والجهات التنظيمية في تطوير قطاع الأندية الرياضية الخاصة بما يتوافق مع مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

المنطلقات النظرية للدراسة

تمثل المنطلقات النظرية الأساس العلمي الذي تستند إليه الدراسات الأكاديمية في تفسير العلاقات بين متغيراتها، إذ توفر إطارًا معرفيًا يفسر طبيعة الظواهر المدروسة، ويحدد الأسس الفكرية التي تساعد في تحليل النتائج وربطها بالأدبيات السابقة. وتستند هذه الدراسة إلى مجموعة من المنطلقات النظرية التي تفسر الدور الذي تؤديه مشاريع الأندية الرياضية الخاصة (الجيم) في تحقيق التنمية الاقتصادية وتحسين جودة الحياة، وذلك من خلال دمج مفاهيم الاقتصاد الرياضي، والاستثمار الرياضي، والتنمية المستدامة، وجودة الحياة، ورأس المال البشري. ويأتي هذا التكامل النظري انسجامًا مع رؤية المملكة العربية السعودية 2030 التي تنظر إلى الرياضة باعتبارها أحد المحركات الرئيسة للنمو الاقتصادي وتحسين رفاهية المجتمع.

أولاً: نظرية رأس المال البشري (Human Capital Theory)

تعد نظرية رأس المال البشري من أهم النظريات الاقتصادية التي تفسر العلاقة بين الاستثمار في الإنسان وتحقيق التنمية الاقتصادية، حيث ترى أن الإنفاق على الصحة والتعليم والتدريب يعد استثمارًا طويل الأجل يسهم في رفع إنتاجية الأفراد وتحسين كفاءتهم، الأمر الذي ينعكس بصورة إيجابية على النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة. وتنطلق هذه النظرية من أن الموارد البشرية تمثل أهم عناصر التنمية، وأن تحسين القدرات الصحية والبدنية للأفراد يؤدي إلى زيادة قدرتهم على الإنتاج والإبداع، ويخفض معدلات الغياب والإصابة بالأمراض، ويرفع مستوى الأداء في مختلف القطاعات الاقتصادية.

وفي ضوء هذه النظرية، تمثل مشاريع الأندية الرياضية الخاصة أحد أهم أدوات الاستثمار في رأس المال البشري، إذ تعمل على تحسين اللياقة البدنية والصحة العامة، وتنمية السلوكيات الصحية الإيجابية، والحد من الأمراض المزمنة المرتبطة بالخمول البدني، وهو ما يؤدي إلى زيادة كفاءة القوى العاملة وتحسين إنتاجيتها. كما أن ممارسة النشاط الرياضي بصورة منتظمة تسهم في تعزيز الصحة النفسية وتقليل الضغوط والإجهاد، الأمر الذي يرفع من مستوى الرضا الوظيفي وجودة الأداء داخل بيئة العمل. ومن ثم فإن الاستثمار في الأندية الرياضية الخاصة لا يقتصر على تحقيق عوائد مالية مباشرة، وإنما يمتد إلى تحقيق عوائد اقتصادية واجتماعية طويلة المدى من خلال بناء مجتمع أكثر صحة وإنتاجية (Dawson، 2024).

ثانياً: نظرية التنمية الاقتصادية المستدامة

تستند هذه الدراسة كذلك إلى نظرية التنمية الاقتصادية المستدامة التي تؤكد أن التنمية الحقيقية لا تقتصر على تحقيق معدلات مرتفعة من النمو الاقتصادي، بل تشمل أيضاً تحسين نوعية الحياة، وتعزيز العدالة الاجتماعية، والمحافظة على الموارد، وتحقيق التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. وتركز هذه النظرية على أهمية تنوع مصادر الاقتصاد، وتشجيع الاستثمارات الإنتاجية، وتعزيز مشاركة القطاع الخاص في التنمية باعتباره شريكاً رئيساً في تحقيق النمو المستدام.

وفي هذا الإطار، تمثل مشاريع الأندية الرياضية الخاصة أحد القطاعات الاستثمارية الواعدة التي تسهم في تنوع الاقتصاد الوطني من خلال استقطاب الاستثمارات المحلية والأجنبية، وتوفير فرص العمل، وتنشيط الصناعات والخدمات المرتبطة بالرياضة، مثل صناعة الأجهزة الرياضية، والتغذية الصحية، والتطبيقات الرقمية، والخدمات الطبية والتأهيلية. كما تسهم هذه المشاريع في رفع كفاءة الإنفاق الصحي من خلال الوقاية من الأمراض المرتبطة بقلة النشاط البدني، وهو ما يحقق منافع اقتصادية مباشرة وغير مباشرة للدولة والمجتمع، ويعزز من استدامة التنمية الاقتصادية (Kus، 2024).

ثالثاً: نظرية الاقتصاد الرياضي (Sports Economics Theory)

تعد نظرية الاقتصاد الرياضي من النظريات الحديثة التي تفسر الرياضة باعتبارها قطاعاً اقتصادياً منتجاً يسهم في خلق القيمة الاقتصادية وتحفيز الاستثمار وتحقيق التنمية المحلية. وتنظر هذه النظرية إلى المؤسسات الرياضية بوصفها منشآت اقتصادية تقدم خدمات ذات قيمة مضافة، وتعمل على تنشيط العديد من القطاعات الاقتصادية الأخرى، بما في ذلك السياحة، والتجارة، والإعلام، والصناعات الرياضية، والخدمات الصحية. وتطبيقاً لهذه النظرية، فإن الأندية الرياضية الخاصة (الجيم) لم تعد مجرد أماكن لممارسة الرياضة، وإنما أصبحت مشاريع استثمارية تسهم في زيادة الناتج المحلي، وخلق الوظائف، وتعزيز ريادة الأعمال، ورفع مستوى التنافسية في سوق الخدمات الرياضية. كما يؤدي التوسع في إنشاء هذه الأندية إلى زيادة الطلب على الكوادر البشرية المتخصصة، وتحفيز الابتكار في تقديم الخدمات الرياضية الرقمية والذكية، مما يعزز من مساهمة الاقتصاد الرياضي في دعم الاقتصاد الوطني وتحقيق مستهدفات التنمية الاقتصادية (Mosquera، 2022).

رابعاً: نظرية جودة الحياة (Quality of Life Theory)

تعد نظرية جودة الحياة من أبرز النظريات التي تفسر رفاهية الإنسان من منظور شامل يجمع بين الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية، حيث ترى أن جودة الحياة لا تقاس فقط بمستوى الدخل أو الإمكانيات المادية، وإنما بدرجة رضا الفرد عن حياته، ومستوى صحته، وشعوره بالأمان، وقدرته على ممارسة الأنشطة التي تحقق له السعادة والرفاه.

وانطلاقاً من هذه النظرية، تؤدي مشاريع الأندية الرياضية الخاصة دوراً محورياً في تحسين جودة الحياة من خلال توفير بيئات صحية وآمنة لممارسة النشاط البدني، وتعزيز الصحة النفسية، وتنمية العلاقات الاجتماعية، وزيادة الشعور بالسعادة والرضا. كما تسهم هذه المشاريع في بناء مجتمع أكثر نشاطاً وحيوية، وتشجع على تبني أنماط حياة صحية تقلل من الضغوط النفسية والأمراض المزمنة، الأمر الذي ينعكس بصورة إيجابية على مؤشرات جودة الحياة التي تستهدفها برامج التنمية الوطنية في المملكة العربية السعودية (Moore، 2022).

خامساً: نظرية الاستثمار الرياضي

تؤكد نظرية الاستثمار الرياضي أن القطاع الرياضي أصبح أحد أهم القطاعات الاقتصادية القادرة على تحقيق عوائد استثمارية مرتفعة، من خلال تقديم خدمات رياضية متنوعة تستجيب لاحتياجات المجتمع، وتوفير بيئة جاذبة لرؤوس الأموال، وتنمية الصناعات المرتبطة بالرياضة. وترى هذه النظرية أن نجاح المشروعات الرياضية يعتمد على كفاءة الإدارة، وجودة الخدمات، والابتكار، والقدرة على استقطاب المستفيدين والمحافظة عليهم، مما يؤدي إلى تحقيق الاستدامة المالية وتعزيز القدرة التنافسية.

وفي ضوء هذه النظرية، فإن مشاريع الأندية الرياضية الخاصة بمدينة الرياض تمثل نموذجاً متطوراً للاستثمار الرياضي الحديث، حيث تجمع بين تحقيق الأرباح الاقتصادية وتقديم خدمات ذات أثر اجتماعي وصحي. كما تسهم في تنمية الاقتصاد المحلي من خلال زيادة الإنفاق الاستثماري، وتوفير الوظائف، ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المرتبطة بالقطاع الرياضي، بما يعزز مساهمة القطاع الخاص في الاقتصاد الوطني (Nilsen، 2015).

سادساً: العلاقة بين المنطلقات النظرية ومتغيرات الدراسة

تعتمد الدراسة على تكامل هذه المنطلقات النظرية لتفسير العلاقة بين متغيراتها، حيث تمثل مشاريع الأندية الرياضية الخاصة (الجيم) المتغير المستقل، بينما يمثل تعزيز التنمية الاقتصادية وجودة الحياة المتغير التابع. وتوضح نظرية رأس المال البشري كيف تسهم الأندية الرياضية في رفع كفاءة الموارد البشرية، بينما تفسر نظرية التنمية الاقتصادية

المستدامة دورها في دعم النمو الاقتصادي وتنويع مصادر الدخل. كما تبين نظرية الاقتصاد الرياضي القيمة الاقتصادية التي تحققها هذه المشاريع، في حين توضح نظرية جودة الحياة أثرها في تحسين الصحة والرفاه الاجتماعي، وتبرز نظرية الاستثمار الرياضي أهمية الإدارة والاستثمار في تعظيم العوائد الاقتصادية والاجتماعية. وبناءً على هذا التكامل النظري، تنطلق الدراسة من افتراض أن نجاح مشاريع الأندية الرياضية الخاصة لا يقتصر على تحقيق الأرباح المالية، وإنما يمتد ليشمل تعزيز التنمية الاقتصادية، ورفع مستوى جودة الحياة، ودعم مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030 من خلال بناء مجتمع أكثر صحة ونشاطاً، واقتصاد أكثر تنوعاً واستدامة (Barbierato، 2024).

المنهجية وطرق البحث

تشكل المنهجية العلمية الركيزة الأساسية التي تستند إليها الدراسات الأكاديمية في الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية، إذ تحدد الأساليب والإجراءات العلمية التي يعتمد عليها الباحث في جمع البيانات وتحليلها واختبار فرضيات الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها. ونظراً لطبيعة هذه الدراسة التي تهدف إلى قياس دور مشاريع الأندية الرياضية الخاصة (الجيـم) في تعزيز التنمية الاقتصادية وجودة الحياة بمدينة الرياض، فقد تم الاعتماد على المنهجية الكمية بوصفها المنهجية الأكثر ملاءمة لدراسة العلاقات بين المتغيرات وقياس اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية.

أولاً: المنهج الكمي (Quantitative Research Methodology)

اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي؛ لما يتميز به من قدرة على قياس الظواهر الاجتماعية والاقتصادية بصورة رقمية وتحليل العلاقات بين المتغيرات باستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة. ويتيح هذا المنهج جمع البيانات من عدد كبير من أفراد مجتمع الدراسة، ثم معالجتها باستخدام البرامج الإحصائية، بما يسهم في الوصول إلى نتائج تتميز بالدقة والموضوعية وقابلية التعميم.

ويشكل المنهج الكمي من أكثر المناهج استخداماً في الدراسات الإدارية والاقتصادية والرياضية، حيث يعتمد على تصميم استبانة تتضمن مجموعة من العبارات التي تقيس متغيرات الدراسة وفق مقياس ليكرت الخماسي، ثم تحليل البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي والاستدلالي لاختبار الفرضيات والكشف عن طبيعة العلاقات بين المتغيرات. كما يسمح هذا المنهج بقياس قوة التأثير بين المتغير المستقل المتمثل في مشاريع الأندية الرياضية الخاصة (الجيـم) والمتغير التابع المتمثل في تعزيز التنمية الاقتصادية وجودة الحياة.

ثانياً: التصميم البحثي

اعتمدت الدراسة على التصميم الوصفي التحليلي ضمن إطار المنهج الكمي، حيث يجمع هذا التصميم بين وصف واقع مشاريع الأندية الرياضية الخاصة بمدينة الرياض وتحليل تأثيرها في التنمية الاقتصادية وجودة الحياة. ويهدف الجانب الوصفي إلى تقديم صورة علمية عن خصائص مجتمع الدراسة ومستوى إدراك المبحوثين لأبعاد الدراسة، بينما يركز الجانب التحليلي على اختبار الفرضيات وقياس العلاقات الإحصائية بين المتغيرات، بما يساهم في تفسير النتائج بصورة علمية دقيقة.

ثالثاً: مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في العاملين والإداريين والمشرفين بالأندية الرياضية الخاصة (الجيم) بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية، باعتبارهم الأكثر معرفة بطبيعة عمل هذه المشاريع وأثرها الاقتصادي والاجتماعي، وقدرتهم على تقييم مستوى مساهمة الأندية الرياضية الخاصة في تحقيق التنمية الاقتصادية وتحسين جودة الحياة.

رابعاً: عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة باستخدام العينة العشوائية البسيطة لضمان تمثيل جميع أفراد مجتمع الدراسة بصورة عادلة، بما يسمح بتعميم النتائج على مجتمع الدراسة. ويُراعى عند تحديد حجم العينة أن يكون مناسباً لإجراء التحليلات الإحصائية واختبار الفرضيات وتحقيق مستوى مرتفع من الثقة في النتائج.

خامساً: أساليب تحليل البيانات

بعد الانتهاء من جمع البيانات، تُحلل باستخدام برنامج SPSS، وذلك من خلال مجموعة من الأساليب الإحصائية، من أبرزها:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف الخصائص الديموغرافية .
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد اتجاهات أفراد العينة .
- معامل الثبات (Cronbach's Alpha) للتحقق من ثبات أداة الدراسة .
- معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين المتغيرات .
- تحليل الانحدار البسيط والمتعدد لقياس أثر المتغير المستقل في المتغير التابع .
- اختبار (T-Test) واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) عند الحاجة للكشف عن الفروق الإحصائية.

أدوات الدراسة

نظرًا لاعتماد الدراسة على المنهجية الكمية، فقد تمثلت الأداة الرئيسة لجمع البيانات في الاستبانة (Questionnaire)، والتي تُعد من أكثر أدوات البحث العلمي استخدامًا في الدراسات الكمية؛ لما تتميز به من قدرتها على جمع البيانات من عدد كبير من المبحوثين خلال فترة زمنية قصيرة، إضافة إلى سهولة تحليل نتائجها باستخدام البرامج الإحصائية. وقد صُممت الاستبانة بما يتناسب مع أهداف الدراسة ومتغيراتها، واعتمدت على مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، لقياس اتجاهات أفراد العينة نحو العبارات المرتبطة بمحاور الدراسة. كما اشتملت الاستبانة على قسم للبيانات الديموغرافية، وقسم آخر لقياس أبعاد المتغير المستقل (مشاريع الأندية الرياضية الخاصة)، والمتغير التابع (التنمية الاقتصادية وجودة الحياة). وقبل تطبيق الأداة ميدانيًا، يتم التحقق من صدقها بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين، كما يتم اختبار ثباتها باستخدام معامل كرونباخ ألفا لضمان اتساقها الداخلي وصلاحيها للتطبيق.

حدود الدراسة

- الحدود البشرية

تقتصر الدراسة على العاملين والإداريين والمشرفين في الأندية الرياضية الخاصة (الجيم) بمدينة الرياض، باعتبارهم الفئة الأكثر ارتباطًا بموضوع الدراسة، والأقدر على تقييم واقع هذه المشاريع ومستوى إسهامها في تعزيز التنمية الاقتصادية وتحسين جودة الحياة.

- الحدود الزمانية

تُجرى الدراسة خلال العام 2026، حيث يتم جمع البيانات وتحليلها خلال هذه الفترة، بما يعكس واقع مشاريع الأندية الرياضية الخاصة في مدينة الرياض في ظل التطورات الحالية التي يشهدها القطاع الرياضي بالمملكة العربية السعودية.

- الحدود المكانية

تقتصر الدراسة مكانيًا على الأندية الرياضية الخاصة (الجيم) بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية، وذلك لما تتميز به المدينة من كثافة سكانية مرتفعة، ونشاط اقتصادي كبير، وانتشار واسع للاستثمارات الرياضية، مما يجعلها بيئة مناسبة لدراسة العلاقة بين مشاريع الأندية الرياضية الخاصة والتنمية الاقتصادية وجودة الحياة.

- Albujulaya, N. (2024). Physical activity policy in Saudi Arabia: analysis of progress and challenges. Retrieved from <https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/19406940.2023.2228812>
- Alhumaid, M. M. (2022). Insider Perspectives on Saudi Arabia's Fakher Disability Sports Programme. Retrieved from <https://www.mdpi.com/2071-1050/14/17/10706>
- Barbierato, E. (2024). The Challenges of Machine Learning: A Critical Review. Retrieved from <https://www.mdpi.com/2079-9292/13/2/416>
- Chong, Y.-Y. (2024). ESG in Sports: A Sustainable Future for the Global Industry. Retrieved from <https://www.aimr.asia/impact-reporting/esg-in-sports-a-sustainable-future-for-the-global-industry/>
- Dawson, C. (2024). Evidence-based scientific thinking and decision-making in everyday life. Retrieved from <https://pmc.ncbi.nlm.nih.gov/articles/PMC11306497/>
- Elshaer, I. A. (2023). Investment in The Sports Industry In Saudi Arabia and Its Impact on the Quality of Life of Football Fans. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/376912794_Investment_in_The_Sports_Industry_In_Saudi_Arabia_and_Its_Impact_on_the_Quality_of_Life_of_Football_Fans
- Favre, L. (2025). Saudi Arabia's strategic use of sport in the forging of a new national identity. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/399542634_Saudi_Arabia's_strategic_use_of_sport_in_the_forging_of_a_new_national_identity
- Harthy, S. S. (2024). The Role of Sports Clubs in Promoting Social Integration among People with Disabilities in Saudi Arabia. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/381004412_The_Role_of_Sports_Clubs_in_Promoting_Social_Integration_among_People_with_Disabilities_in_Saudi_Arabia
- Kuś, K. (2024). Explanation versus Understanding: On Two Roles of Dynamical Systems Theory in Extended Cognition Research. Retrieved from <https://link.springer.com/article/10.1007/s10699-024-09940-5>
- Mohamed, H. (2019). Quality of Life as a Model for Achieving Sustainable Development – An Approach Study in the Light of Experiences of Some Leading Countries. Retrieved from <http://article.sapub.org/10.5923.j.ijire.20190302.02.html>
- Moore, J. (2022). Conceptual Foundations: Teaching the Historical Development of Radical Behaviorism as a Philosophy of Science. Retrieved from <https://pmc.ncbi.nlm.nih.gov/articles/PMC9712833/>
- Mosquera, J. D. (2022). THE THEORETICAL FRAMEWORK IN RESEARCH: MEANING, FUNCTIONS, STRUCTURE AND EXAMPLE FOR ITS DESIGN. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/383668160_THE_THEORETICAL_FRAMEWORK_IN_RESEARCH_MEANING_FUNCTIONS_STRUCTURE_AND_EXAMPLE_FOR_ITS_DESIGN
- Nilsen, P. (2015). Making sense of implementation theories, models and frameworks. Retrieved from <https://pmc.ncbi.nlm.nih.gov/articles/PMC4406164/>

Shao, C. (2026). Sustainable Development Agenda: Historical Evolution, Goal Progression, and Future Prospects. Retrieved from <https://www.mdpi.com/2071-1050/18/2/948>

Tutar, F. K. (2025). THE ROLE OF THE SPORTS SECTOR IN REGIONAL ECONOMIC DEVELOPMENT. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/392854580_THE_ROLE_OF_THE_SPORTS_SECTOR_IN_REGIONAL_ECONOMIC_DEVELOPMENT

Zhang, S. (2024). Comparing developed and emerging nations' Economic development with environmental footprint for low-carbon competitiveness. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2405844024100709>

Zhao, S. (2025). The impact of the sports industry on the development of the health industry: an exploration of mediating and threshold effects. Retrieved from <https://pmc.ncbi.nlm.nih.gov/articles/PMC12669122/>

Midocean University

College of Management

Master of Business Administration



**The Role of Private Sports Clubs (Gyms) in Promoting Economic Development and
Quality of Life: A Field Study of Private Sports Clubs in Riyadh, Saudi Arabia**

Prepared by the student/

University ID/

Supervisor/

Prof. Dr. Faisal Abdul Hamid Mohammed

Prof. Dr. Fayez Ali Jarad

Year

2026